اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 10-09-2011 رقم العدد: 19948 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 1

نائب وزير التعليم العالي يلتقي بالمبتعثين ويتفقد مبنى الملحقية الثقافية بالنمسا

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 10-09-2011 رقم العدد: 19948 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 2

فيينا – البلاد

التقى معالي نائب وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد السيف الذي يقوم بزيارة لجمهورية النمسا بالملحق الثقافي السعودي بالنمسا وناقش معه سبل تطوير أداء الملحقية وتحقيق أفضل المستويات في خدمة المبتعثين وتقديم كافة وسائل الدعم والمساندة لهم ليتفرغوا لتحصيلهم العلمي ويعودوا بمشيئة الله للوطن بعد حصولهم على المؤهلات العلمية التي من أجلها ابتعثوا ليساهموا في بناء وطنهم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين رعاه الله.

وفي هذا الإطار نظمت الملحقية الثقافية بالنمسا بفندق الراديسون ساس بفيينا لقاءً مطولا لمعالي النائب مع أبنائه المبتعثين في النمسا ودول الإشراف، واستمع لمتطلباتهم ووجه بتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم، كما وجه المبتعثين بالاهتمام بتحصيلهم العلمي وبأن يكونوا خير سفراء لبلادهم وأن ينهلوا من العلم والمعرفة ليحققوا طموحات القيادة الرشيدة التي أولت التعليم اهتماما خاصا وخصصت مايقارب من ٢٨٪ من ميزانية الدولة للتعليم وهذا أكبر دليل على هذا الاهتمام.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم رتلها المقرئ الشيخ ماهر الذكيري، ثم كلمة للملحق الثقافي بالنمسا الدكتور عبد الرحمن بن حمد الحميضي، حيث رحب في كلمته نيابة عن الحضور بمعالي الدكتور أحمد السيف وأصحاب السعادة من الدبلوماسيين وأولياء الأمور وبالأبناء المبتعثين، وقدم الشكر لمعاليه نيابة عن منسوبي الملحقية والمبتعثين على حرصه على تشريف ورعاية لقاء المبتعثين خلال أيام عيد الفطر المبارك على الرغم من ازدحام برنامج زيارته للنمسا، وذلك هو الديدن الذي ألفه المبتعثون من وزارة التعليم العالي وقياداتها التي تشملهم على الدوام بالمتابعة والرعاية وتلمس احتياجاتهم من أجل تذليل الصعاب أمام مهمتهم التي ابتعثوا من أجلها والعودة إلى الوطن مكللين بالنجاح، مشاركين في مسيرة التنمية والتطوير التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وحكومته الرشيدة.

وقد صرح الدكتور السيف بعد اللقاء لوسائل الإعلام بأن سعادته كبيرة في هذا اليوم الذي يرى فيه كوكبة من أبناء الوطن ينهلون من العلوم والمعارف في العديد من بلدان العالم ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للابتعاث الذي يعد نقلة نوعية، وقد بارك فيه للمبتعثين والحاضرين عيدهم، وأوضح أن رسالة وزارة التعليم العالي بتوجيه من الحكومة الرشيدة هي الوقوف على شؤون المبتعثين ومتابعتها. كما زف معاليه للمبتعثين خبر وضع اللمسات الأخيرة من برنامج الزمالة الطبية لدارسي الطب في النمسا، على ضوء الاجتماع الذي عُقد في نفس اليوم مع رئيس جامعة الطب في فيينا، الأمر الذي سيفتح آفاقاً جديدة للمبتعثين الأطباء، وبارك لهم مبنى الملحقية الجديد، والذي يأمل أن يتم الانتهاء من تأهيله على وجه السرعة، حتى يكون المبنى بما يحويه من إمكانات ومواصفات عالية منارة حقيقية للتعرف على ثقافة المملكة وهويتها العريقة. كما بشر المبتعثين بقرب تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل لكافة المبتعثين خلال الأسابيع القادمة.

وقد قدم الدكتور السيف شكره وامتنانه للقيادة الرشيدة، ممثلة في مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، على مايلقاه التعليم العالي من دعم لامحدود.

من جهة أخرى قام معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد السيف نائب وزير التعليم العالي يتفقد المقر الجديد للملحقية الثقافية بالنمسا، وقد وقف معاليه على المقر وأبدى إعجابه بمستواه وحجمه بما يتناسب وتطلعات وزارة التعليم العالي في خدمة المبتعثين. كما وجه معاليه المسؤلين في الملحقية الثقافية بأن يراعي في برنامج تأهيل المبنى الجديد تلبيته للمتطلبات الإدارية الحديثة باستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات، وتزويده بشبكة إلكترونية متطورة وخدمة الإنترنت Wifi . واشتماله على مكاتب ملائمة للفئات الطلاب والأرشفة الالكترونية وعلى مكتبة مناسبة تفيد المبتعثين وغيرهم من المطلعين في البلد، وقاعة للاجتماعات مجهزة بتقنيات الاتصال التفاعلي وأخرى للقاءات الطلابية، ومكاتب مناسبة للموظفين والمشرفين الدراسيين، ومصلى، ومركز متكامل لتقنية المعلومات والحاسب الآلي.

وقد صرح الدكتور السيف بعد الجوله في المبنى الجديد عن أمله في أن يكون هذا المبنى بما يحتويه من إمكانات ومواصفات عالية منارة حقيقية للتعريف بثقافة المملكة وهويتها العريقة، وذلك من خلال التفاعل والتواصل مع المجتمعات المحيطة بها في جميع المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية لتدعيم فكرة الحوار والتفاهم بين الشعوب التي يتبناها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني. وذلك ما تنشده وزارة التعليم العالي على الدوام في جميع مرافقها في الداخل والخارج، بمتابعة وتوجيه دائمين من صاحب المعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري. وأضاف الدكتور السيف بأن هذا المبنى قد تم شراؤه حديثا بدعم وتوجيه من حكومة خادم الحرمين الشريفين لتؤدي الملحقية دورها على أكمل وجه في خدمة المبتعثين جميعا.. وسوف يتم الإنتقال لهذا المبنى الجديد بمشيئة الله خلال ستة أشهر .

كما قام الدكتور السيف بزيارة جامعة الطب في فيينا التقى خلالها بمدير الجامعة الدكتور شوتز وأشار معاليه في تصريحه بأنه قد بحث معه سبل التعاون العلمي بين الجامعه ووزارة التعليم العالي والجامعات السعودية وإتاحة الفرصة للأكاديميين من الإستفادة من الجامعة وإمكانياتها المتميزة في مجال البحث العلمي.. وقد أضاف معاليه بأنه عرض على المسؤولين في جامعة فيينا مراحل تطور التعليم العالي في المملكة وتطرق لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الذي يعتبر نقلة نوعية في التعليم العالي . حيث يمتاز برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي بدقة معايير ترشيح الطلاب المتقدمين للبعثة وروعي في التخصصات الدراسية المتاحة بالبرنامج مواكبتها لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية.. ومن أبرزها الطب والعلوم الطبية والهندسة وعلوم وهندسة الحاسب. وناقش معاليه إمكانية زيادة المبتعثين للجامعه والزمالة الطبية للأطباء السعوديين لاسيما في المجال الطبي الذي تتميز به الجامعات النمساوية وكذلك إمكانية مناقشة عدد من الإتفاقيات العلمية بين الجامعات النمساوية والجامعات السعودية.